عمّمت جهات تابعة لجيش الاحتلال "الإسرائيلي" صورة للمسجد الأقصى المبارك وقد أزيلت من حوله قبة الصخرة، مدعية أن هذه الصورة تمثّل ما أسمته "جبل المعبد".

وفي تطور آخر أعلنت شرطة الاحتلال "الإسرائيلية" أنها نصبت كاميرا مراقبة على سور باب المغاربة المؤدي الى المسجد الأقصى بهدف توفير الأمن ومنع اي عمل يخل بالقانون والنظام من أي جهة أو طرف كان وبدون استثناءات.

من ناحيتها حذرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من مغبة استمرار "إسرائيل" في غيها وإمعانها في استفزاز مشاعر المسلمين والمسيحيين في العالم من خلال اعتداءاتها على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس الشرقية المحتلة.

وقالت الأمانة في بيان: "الأمانة العامة للجامعة وإذ تتابع وترصد ما يجري في فلسطين وخصوصا القدس المحتلة، تدين هذه الإجراءات بشدة وتحذر من مغبة استمرار إسرائيل في اعتداءاتها لانها تجهض بذلك كل المحاولات الرامية إلى إعطاء فرصة لعملية السلام".

وأضافت: "الأمانة العامة للجامعة تعيد التذكير أن مدينة القدس خط أحمر ليس للفلسطينيين فحسب، بل لمجمل الأمتين العربية والإسلامية وأن المجتمع الدولي ممثلا بمنظمة الأمم المتحدة معني بشكل أساسي بما يجري من انتهاكات خطيرة في المدينة المقدسة وأن التغاضي عن ذلك سيؤدي بالمنطقة برمتها إلى عواقب لا تحمد عقباها".

وأكدت الجامعة العربية رفضها للمشاريع التي قدمها أعضاء متطرفون في الكنيست باعتبار القدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل، وأدانت ما أقدمت عليه إسرائيل منذ مطلع العام من إجراءات تصعيدية بحق المدينة المقدسة.

إلى ذلك أدانت دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس الشرقية نصب الكاميرا ووصفت هذا العمل بالسابقة الخطيرة التي لم يسبق للشرطة القيام به ويخالف الوضع الراهن المعروف عنه.

وقالت: "الكاميرا تكشف كل من يتواجد في المسجد والمتحف الاسلامي ومحكمة الاستئناف الشرعية، وتنظر دائرة الأوقاف للأمر ببالغ الخطورة وطالبت الشرطة بازالة الكاميرات، لكن الشرطة لم تستجب مما يعتبر تصعيدا خطيراً ضد المسجد والاوقاف والاردن بشكل خاص".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com